برنامج تطوير معايير اختيار وإعداد وتدريب معلمي اللغة العربية

دار مسارات للدراسات والتطوير

مقدمة

يحتل المعلم مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غاياتها، ويمثّل معلم اللغة العربية حجر الزاوية في العملية التعليمية لأهمية تعلم اللغة وإتقان مهاراتها في تعلم بقية العلوم، ومن المسلمات أنه لا بد للمعلم من كفايات ومهارات تؤهله للقيام بواجباته، وعليه فإن عمليات اختيار وإعداد وتدريب المعلمين عامة ومعلمي اللغة العربية خاصة -لتزويدهم بالمهارات والكفايات- لا بد لها أن تتم وفق معايير عالية المستوى من الجودة ووفق أُسس علمية تتواءم مع متطلبات العصر المتسارعة.

واستجابة لرغبة المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة - وهو أحد الأجهزة المتخصصة لمكتب التربية العربي لدول الخليج- قامت دار مسارات للدراسات والتطوير بالرياض بتنفيذ البرنامج المميز (تطوير معايير اختيار وإعداد وتدريب معلمي اللغة العربية) وفق المعايير والمناهج العلمية؛ مستهدفًا الوصول إلى مجموعة من المعايير والمؤشرات العلمية التي تراعي أحدث المستجدات التربوية العالمية؛ لتعزيز كفايات معلمي اللغة العربية بالدول الأعضاء ومهاراتهم، والتي من شأنها المساعدة في رفع مستوى أدائهم في عمليات التعليم والتعلم، ومراعاة انتقائهم من بين أفضل القوى البشرية المتخصصة وذات الكفايات العلمية والمهنية العالية، والقادرة على أداء رسالة المعلم بدرجة عالية من الكفاءة المرجوة.

المنهجية العلمية والإجراءات البحثية

مع بدء العمل في البرنامج اتبع فريق العمل بدار مسارات للدراسات والتطوير المنهج العلمي السليم للعمل على تحقيق الهدف العام من هذا البرنامج في تطوير معايير اختيار معلمي اللغة العربية وإعدادهم وتدريبهم، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تمثلت في:

- التعرف على أُسس عمليات اختيار المعلمين وإعدادهم وتدريبهم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مراجعة نواتج برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذا المجال؛ للانطلاق منها في تنفيذ البرنامج.
- التعرف على أهم الممارسات الدولية والتجارب الإقليمية والعالمية في مجال معايير (اختيار وإعداد وتدريب) معلمي اللغات.
- إعداد منظومة من المعايير في محاور البرنامج (إعداد واختيار وتدريب معلمي اللغة العربية في الصفوف ١- ٦)

واعتمدت هذه الإجراءات والآليات على عدة روافد هي:

- الدراسات والبحوث والأدبيات التي تم استعراضها وتحليلها حول اختيار المعلم واعداده وتدريبه عامة، ومعلمي اللغات واللغة العربية خاصة.
- أفضل الاتجاهات العالمية والخبرات والتجارب المتميزة التي يمكن الإفادة منها في هذا الشأن.
- حلقات النقاش، والعصف الذهني لفريق عمل البرنامج.

ولتحقيق أهداف البرنامج فقد تم استخدام جملة من المنهجيات والأساليب العلمية والتي تمثلت في: المنهج الوصفي التحليلي، ومنهجية دراسة الحالة (أفضل الممارسات العالمية Best practices) ، منهجية التحليل الوثائقي؛ للوصول إلى وضع منظومة من المعايير والمؤشرات

العلمية وفق أحدث المستجدات التربوية العالمية لمجالات اختيار معلم اللغة العربية واعداده وتدريبه بالدول الأعضاء.

وقد تناول البرنامج عددًا من الجوانب التي شكلت إطارًا نظريًّا مهمًّا أفاد في تحقيق أهداف البرنامج في بناء المعايير الخاصة باختيار وإعداد وتدريب معلم اللغة العربية، ونعرضها باختصار فيما يأتي:

الإطار النظري للبرنامج

• المعلم في الفكر التربوي العربي والإسلامي:

ارتبط المعلم في الإسلام بالعلم الذي رفع الله سبحانه وتعالى شأنه، كما ورد في كثير من الآيات الكريمة في القرآن الكريم، وارتبط أيضًا بالعلماء الذين أشاد الله تعالى بهم في محكم كتابه وأعلى مكانتهم، في أكثر من آية كريمة، ومنها ما جاء في سورة العلق في قوله تعالى: "اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (سورة العلق: ٣-٥)، وما جاء في سورة النساء في قوله تعالى "وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وكان فضل الله عليك عظيما" (سورة النساء: ١١٣)، وكذلك في سورة الرحمن في قوله تعالى: "الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ" (سورة الرحمن: ١-٣) وفي سورة الجمعة "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" (سورة الجمعة: ٢)، والله تعالى في هذه الآيات هو الخالق والمعلم لخلقه عامة، وللإنسان والرسل والأنبياء خاصة.

كما حاز التعليم والمعلم على مكانة سامية في المجتمع، وحثَّ الرسول صلى الله عليه وسلم على طلب العلم، ومن الأحاديث النبوية الشريفة حول ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"، وقوله: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ"، وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام: "من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك به طريقًا إلى الجنة"، وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عليه: "فوالله لأن يهدي به (بك الله) رجلاً واحدًا خير لك من حمر النعم"، وقوله لمعاذ رضي الله عنه لما بعثه لتعليم أهل اليمن: "لأن يهدي بك الله رجلاً واحدًا خير لك من الدنيا وما فيها".

وقد سار الخلفاء الراشدون ومن بعدهم على نهج العناية بالعلم والعلماء والمعلمين والمتعلمين ويؤثر عن الخلفاء الراشدين اهتمامهم بالعلم ونشره وأمثلة ذلك كثيرة. كما روى عن عدد من الخلفاء الأمويين والعباسيين اهتمامهم بالعلم والعلماء، ولم يكن هذا الاهتمام قاصرًا على دارسي ومدرسي الثقافة العربية الإسلامية بل تعداه إلى الثقافات الأخرى.، وقد بلغ هذا الاهتمام أوجه في إنشاء بيت الحكمة في بغداد وتعيين العلماء المترجمين والباحثين فيها، وصرف الرواتب العالية لهم تشجيعًا لهم ولأمثالهم لما يقومون به من عمل علمي رفيع وتقديرًا لهم.

• مهنة التعليم من منظور عالمي:

اتجهت المؤسسات التربوية والجمعيات الأكاديمية المعنية بالتعليم إلى إرساء مبادئ أساسية تُعد أخلاقيات لمهنة التعليم في آفاقها العالمية، ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

١- المبدأ الأول: إن المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم تكمن في إرشاد الأطفال، والشباب والكبار طلبًا للمعرفة واكتسابًا للمهارات، وإعدادهم للحياة الكريمة الهادفة التي تُمكنهم من التمتع بحياتهم بكرامة وتحقيق ذاتهم في الحياة.

٢- المبدأ الثاني: إن مسؤولية المعلمين تكمن في مساعدة الطلبة على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة اجتماعيًا.

٣- المبدأ الثالث: تحتل مهنة التعليم مكانة ذات مسؤولية مهمة تجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الاجتماعي والفردي.

٤- المبدأ الرابع: تتميز مهنة التعليم عن غيرها من المهن الأخرى بنوعية العلاقات الإنسانية التي تسود جوها العملي ورفعة هذه العلاقات.

هذا وتتعدد المصادر التي يستقي منها المعلمون قيمهم، ويمكن النظر إليها رغم تعددها نظرة شاملة إذ إنها تتداخل مع بعضها البعض وتتكامل فيما بينها بحيث لا يمكن تحديد أهمية، أو أولوية مصدر دون الآخر ولكنها في مجموعها تُسهم في تكوين منظومة القيم المهنية لدى المعلمين، وتتمثل أهم هذه المصادر في: الدين، المجتمع، مؤسسات إعداد المعلمين، طبيعة مهنة التدريس وأدوارها، ميثاق شرف المعلم،

والدستور الأخلاقي لمهنة التعليم، الجماعة المهنية التي ينتمي إليها المعلم (زملاء المهنة)، الخبرات السابقة، الثقافة.

كما تتنوع أنماط القِيم المهنية للمعلمين وتختلف أشكالها باختلاف وجهات نظر من يقوم بتصنيفها وتقسيمها، فهناك من يصنفها على أنها: قِيم مهنية داخلية، قِيم تنظيمية، قِيم التفاعل الاجتماعي، ومن الباحثين من صنف القِيم المهنية للمعلمين على أنها تتضمن القِيم الدينية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية، وقِيم العمل بمهنة التدريس. كما صُنفت القِيم المهنية للمعلمين على أنها تتضمن: قِيم متعلقة بالعمل ذاته، قِيم تتعلق بناتج العمل، قِيم خاصة بالوظيفة ونواتجها، قِيم خاصة بالمعلمين.

• التربية العربية في القرن الحادي والعشرين:

من أهم الموضوعات التنموية التي يرتكز عليها تقدم المجتمعات وقدرتها على مواجهة التحديات العديدة والمتسارعة هو موضوع المعلم وقدرته في القرن الحادي والعشرين على التعامل مع التحديات التي تواجه المجتمعات، ولا سبيل إلى ذلك إلا ببناء الإنسان الواعي والملتزم بقضايا أمته، الإنسان المبدع المتجدد القادر على الابتكار والتطوير، وعليه فقد شغل التطوير التربوي وما يتوجب أن تكون عليه أهدافه ومبادئه مساحة كبيرة من اهتمامات الباحثين والتربويين خلال القرن الماضي، وأُعدت خطط لإعداد المعلم وبرامجه لتتناسب ومعطيات القرن الجديد حيث المعلم والمنهاج المدرسي هما المصدر الأساس للمعرفة، وعليه فإن من التحديات والقضايا التي يتوقع أن تؤثر في دور المعلم العربي ومهامه وبالتالي في التربية العربية ما يمكن إيضاحه في: التحدي الثقافي، التربية المستدامة، قيادة التغيير، ثورة المعلومات، تمهين التعليم، إدارة التقنية.

• مبررات ودواعي الاهتمام بالمعلم:

يتفق معظم دعاة الإصلاح التربوي على أن زيادة فعالية المعلمين وحِنكتهم عامل حاسم في نجاح الجهود التي تُبذل لإصلاح التعليم، وأن نوع المهارات التدريسية والتربوية التي يحتاجها المعلمون لمساعدة طلابهم على أن يفكروا تفكيرًا ناقدًا، ويحلوا مشكلات معقدة ويبدعوا ويبتكروا ويتقنوا محتوى المواد الدراسية له متطلبات ومقتضيات أبعد وأكبر من ذلك النوع الذي نحتاجه لكي يتعلم الطلبة مهارات روتينية رتيبة، ومن ثم يُعد المعلم عنصرًا أساسيًا وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في أية عملية تربوية، فهو روح هذه العملية وعصبها المركزي وركنها الأساس؛ لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة فهو المسئول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، كما أنه المسئول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قِيمهم ومُثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

لذا تُعد مسألة إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه من المسائل الرئيسة التي يجب أن تحتل الصدارة بين كل مشروعات التطوير التربوي بمؤسسات التعليم العالي في معظم دول العالم، وبالنظر إلى كل الفعاليات واللقاءات والندوات والمؤتمرات التي نُظمت، والدراسات والبحوث العلمية التي أُجريت نجد أن الدعوة إلى الاهتمام بالمعلم وضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداده وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها ليست لمجرد الرغبة في التطوير فقط، وإنما استجابة لعوامل عدة ودواعي متنوعة، منها:

١- التغير السريع الذي تشهده المجتمعات في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتقنية...الخ، والذي يفرض على مؤسسات إعداد المعلم وتدريبه الاهتمام ببرامج الإعداد والتدريب؛ لكي يُحقق أهدافه في إعداد المعلمين ثقافيًا ومهنيًا وعلميًا واجتماعيًا.

٢- الثورة المعرفية والتفجر المعرفي في جميع مجالات العلم والمعرفة، والتي ساهمت ثورة الاتصالات في انتشارها واتساع نطاقها.

٣- سعي العديد من النُظم التعليمية إلى مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية وتطبيقه وفق المعايير الدولية.

٤- التوجه القوي بضرورة تطوير التعليم وإعداد المعلم وتدريبه في ظل التغيرات الحديثة، والاهتمام بمعايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي إيمانًا بأهمية التأثير الذي يُحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه.

٥- أن نجاح العملية التربوية بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها لا يمكن أن يُؤتي ثماره إلا من خلال معلم كفء تم اختياره بعناية، ومُعد إعدادًا أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا واجتماعيًا.

٦- الشكوى عالميًا وعربيًا من ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي والثقافي والاجتماعي للمعلمين.
٧- الحرص على مسايرة الاتجاهات الحديثة في اختيار المعلمين وإعدادهم وتدريبهم.
٨- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم.
٩- أن قضية إعداد المعلم وتدريبه تشغل مكانًا بارزًا من اهتمامات الباحثين والمؤسسات البحثية، ومما يدل على ذلك كثرة الدراسات التي تناولت ذلك الموضوع، وتؤكد غالبيتها على أن هذا المجال كان ولا يزال في حاجة إلى مزيد من الجهود البحثية التي تعكس أهميته من جهة، وتلبي متطلبات العصر الذي نعيشه بمتغيراته السريعة والمتلاحقة من جهة أخرى.
١٠- تعددية أدوار المعلم وتعدد مسؤولياته في المجال التعليمي، فبعد أن كان ملقنًا للمعلومة ومصدرها أصبح مساعدًا للمتعلم علي استكشافها من خلال طرق تدريسية متطورة ومعاصرة.

- **المعلم ومجتمع المعرفة:**

مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع القادر على التكيف والتفاعل مع المعرفة وانتاجها والاستثمار فيها، بحيث تصبح المعرفة العامل الرئيس في إحداث التنمية الشاملة في هذا المجتمع، ويتميز ذلك المجتمع بتضاعف حجم المعرفة الإنسانية بشكل سريع من الناحية الكمية والكيفية، حيث أصبحت المعرفة من أهم الموارد التي تُمكن الأفراد والهيئات والمجتمعات من إحداث التقدم، وأصبح يُقاس تقدم الأمم على أساس امتلاكها وإنتاجها للمعرفة، وقد فرض هذا على مؤسسات إعداد المعلمين وبرامجها إيجاد مخرجات تتلاءم مع طبيعة المستجدات المصاحبة لمجتمع المعرفة من خلال تهيئة الطلبة المعلمين وتزويدهم بالمهارات اللازمة التي تساعدهم على الوصول للمعرفة والاختيار منها والتحقق من دقتها. كما فرض مجتمع المعرفة مجموعة من التحديات الثقافية والمعلوماتية والتقنية والمهنية التي أفرزت أدوارًا جديدة للمعلم يستوجب مراعاتها عند إعداده وتأهيله، وتتضح تلك الأدوار المستقبلية للمعلم في الآتي: دوره في التخطيط، دوره في البحث العلمي، دوره بوصفه خبيرًا متخصصًا، دوره في المحافظة على الخصوصية والهوية الوطنية، دوره بوصفه قائدًا تربويًا، دوره في التوجيه والإرشاد العلمي والمهني، دوره في تنمية المهارات اللازمة لمجتمع المعرفة، دوره التقني، دوره في النشاط الطلابي.

- **المعلم ومهنة التعليم:**

تُعد مكانة المعلم في المجتمع واحترامه لذاته وطريقة أدائه لعمله مؤثرة بدرجة كبيرة على وضع التعليم كمهنة - وهي مهنة سامية ورسالة مقدسة - ؛ لأنها تتطلب من المعلم عملاً متواصلاً ومهارات خاصة وخُلقًا قويمًا ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم وأهداف المجتمع، فالمعلم قدوة حسنة لطلابه في الأخلاق والتحصيل العلمي، فالمعلم ليس خازنًا للعلم يغترف منه الطلبة المعارف والمعلومات ولكنه نموذج وقدوة، ومن ثم فقد شغل إعداد المعلم حيزًا كبيرًا من تفكير المربين وراسمي السياسات التعليمية، وأصبح محورًا للمناقشة والدراسة في العديد من المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات؛ باعتبار أن تربية المعلم وإعداده تُشكل نسقًا رئيسًا من النظام التعليمي – خاصة وأن مهنة التعليم لم تعد مهنة من لا مهنة له – بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تُكتسب بالممارسة فقط وإنما بالدراسة المنظمة أيضًا.

ومن ثم كانت الحاجة إلى تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه؛ لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم، وتحديث مفردات المناهج والمقررات باستمرار وتضمين برامج الإعداد والتدريب كل ما من شأنه زيادة تأصيل هوية المعلم، وتقوية انتمائه الديني والوطني والمهني، وتمكينه من التعامل مع التقنية وتطبيق استراتيجيات التدريس وطرائقها على النحو المحقق لغايات التربية وأهدافها، وعليه تُعد عملية إعداد المعلم عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثنائها كما أن التنمية المهنية للمعلم عملية تتصف بالديمومة ولا تنتهي، وعليه تتضمن برامج إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله لمهنة التعليم العديد من الجوانب، والتي تتضمن: الإعداد التخصصي، الإعداد المهني، الإعداد الثقافي، الإعداد التدريبي.

• **مكتب التربية العربي لدول الخليج وعنايته بالمعلم:**

تؤكد برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج عن اهتمامها باختيار المعلم وإعداده وتدريبه وصقل مهاراته وخبراته انطلاقاً من رؤيته للمعلم ونظرته إليه، تلك النظرة التي تؤكدها وثائق المكتب وإصداراته وبرامجه التي تبناها وقام بها في مجال المعلم، حيث تتلخص رؤية المكتب حول المعلم في أن:

- المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية.
- مهنة المعلم هي رسالة وليست مهنة.
- المعلم هو المربّي الأخلاقي الذي يُنَشِّئ الطلبة على الأخلاق الفاضلة.
- المعلم هو مدير للمعرفة يقوم بدور مهم في توفير بيئة تربوية مناسبة لتعلم الطالب.
- للمعلم دور رئيس في صناعة التنمية.
- إعداد المعلم عملية مستمرة.
- أن إصلاح التعليم وتطويره يبدأ من المعلم.

وقد تناولت برامج المكتب للمعلم جانبين مهمين: يتمثل الأول في الجانب المعنوي المتصل بشرف مهنة المعلم وإعلاء شأنه، وإبراز مكانته والعناية بالجوانب الأخلاقية في مهنته.

ويتمثل الجانب الثاني في البرامج التي تناولت اختيار المعلم وإعداده وتدريبه، وذلك من خلال الخطط الأربع للمكتب التي نفذها، وكذلك فيما تلاها من برامج ومشروعات، واستتبعها من استراتيجية المكتب ٢٠١٥ – ٢٠٢٠م التي يقوم المكتب على تنفيذها. ونورد هنا بعضًا من تلك البرامج التي قام بها المكتب قبل إقرار استراتيجيته الأخيرة :

- دراسات مقارنة عن أوضاع المعلمين في دول العالم الأخرى؛ للإفادة منها عند النظر في أحوال المعلم العربي في دول الخليج.
- حلقات دراسية للأساتذة المختصين في كليات التربية لتطوير نُظم إعداد المعلم وتدريبه.
- برامج تدريبية للمعلمين على التقنيات الجديدة واستعمالها، ومحاولة إقامة هذه الدورات في الدول الأعضاء.
- برامج التدريب على تطوير نُظم إعداد المعلم.
- دراسة وأدلة حول تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين في الدول الأعضاء.
- دراسة وندوة حول إعداد معلمي المعوقين في الدول الأعضاء.
- دراسة وندوة عن طرق التعلم الذاتي.
- ورش عمل حول استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية في تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم الأساسي.
- دراسة مقارنة عن إعداد معلم التعليم التقني والمهني في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.
- تطوير نُظم تقويم المعلمين.
- تحديد كفايات المعلمين في مختلف المواد الدراسية.
- تطوير أدوات لقياس كفايات المعلمين في مختلف المواد الدراسية.
- رفع كفاية أداء معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي.
- تقويم أداء الهيئة التدريسية والأساليب والطرائق المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم.
- برنامج التكوين المهني للمعلم.
- برنامج وثائق مناهج اللغة العربية واستراتيجيات تدريسها.
- برنامج اختيار معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم.
- إنشاء المركز التربوي للغة العربية.

برامج استراتيجية مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٣٦ – ١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٥ – ٢٠٢٠م)، التي يقوم على تنفيذها:

- دراسة واقع المعلم والعوامل المؤثرة في أدائه في الدول الأعضاء.
- بناء الكفايات الوطنية في مجال الدراسات الدولية للعلوم والرياضيات والقراءة (TIMSS ، PIRLS...الخ).
- تطوير معايير اختيار وإعداد وتدريب معلمي اللغة العربية.
- معايير الترخيص لمهنة التعليم.
- التعريب لنقل الخبرات والتجارب للمعلمين والقائمين على إعدادهم وتنميتهم.
- تطوير معايير إعداد واختيار وتدريب معلمي اللغة العربية.
- تطوير استراتيجيات تدريس اللغة العربية.
- توظيف التقنية في تدريس اللغة العربية.

- **الكفايات المهنية للمعلم:**

الكفاية هي مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم يُعد توافرها لديه شرطًا لإجازته في العمل، وتتنوع الكفايات المهنية الأساسية لجميع المعلمين في شتى التخصصات، ومنها: كفاية التخطيط للتعلم، كفاية تحديد الاستعداد للتعلم، كفاية استثارة الدافعية للتعلم، كفاية إدارة التفاعل الصفي، كفاية توظيف المواد التعليمية والمناهج التربوية، كفاية توظيف الوسائل التعليمية، كفاية الإشراف على التدريبات والتطبيقات العملية، كفاية الاتصال والتواصل، كفاية المهام الإدارية، كفاية التوجيه والإرشاد، كفاية العلاقات الإنسانية، كفاية توظيف العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي، كفاية التقويم.

- **العناية بمعلم اللغة العربية، وكفاياته:**

ظهرت العديد من الدعوات الدولية والإقليمية والوطنية للاهتمام باختيار المعلم وإعداده وتدريبه، بصفة عامة، وبمعلمي اللغات بصفة خاصة، وظهر ذلك جليًا من خلال الأبحاث العلمية والدراسات التربوية المتعددة التي تناولت عمليات اختيار المعلم وبرامج إعداده وتدريبه، ومنها ما ذكرته الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة الأمريكية (National Commission on Teaching Americas) أن التحديات الموجودة بالمدارس الأن تتطلب أن يُعد المعلمون إعدادًا أفضل من ذي قبل؛ فمعلمو القرن الحادي والعشرين يواجهون كثيرًا من المسئوليات والمشكلات التي تتعلق بالأجيال الجديدة، وكيفية إعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع. كما أوصى مؤتمر "صنع التغيير من خلال إعداد المعلم وتربيته" والذي عُقد في "برمنجهام" عام ٢٠٠٢م بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وتدريبه، وطرق التدريس والتقويم الخاصة بإعداده.

وقد حظيت لغتنا العربية بدرجة كبيرة من الرعاية والاهتمام عبر مختلف العصور؛ ذلك أنها الوعاء الذي يحوي أعظم كتاب عرفته الإنسانية وهو القرآن الكريم، ووجد معلم اللغة العربية من الاهتمام ما يسعى ـ أحيانًا ـ ليتناسب مع أهمية تعلم اللغة العربية بصفتها الوسيلة والأداة التي بها تعليم وتعلم المواد الدراسية الأخرى، ومن أجل تطوير قدرات المعلم، ورفع كفاءاته العلمية والمهنية اهتمت الدول العربية بفتح مؤسسات متخصصة لإعداده، ثم اتبعت ذلك بدراسة برامج إعداده وتطويرها وتحسينها بما يواكب متطلبات العصر، ويساير الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، وما يقوم به مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ ممثلاً في المركز التربوي للغة العربية بالشارقة ـ في مجال العناية بمعلم اللغة العربية يُمثل مثالاً مهمًّا معاصرًا، يقدم نماذج من البرامج والتجارب التي يمكن الاستفادة منها في تطوير أداء معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم.

وعلى الرغم من أن الكفايات اللازمة لمن يعمل بالتدريس بشكل عام تُعد متطابقة بشكل كبير في جميع التخصصات، إلا أن معلم اللغة

العربية يتميز عن غيره من معلمي التخصصات الأخرى بمقومات خاصة، لعل من أبرزها: ضرورة حبه للمادة وهوايته لها، وتوفُّر السليقة اللغوية السليمة التي تسمح له بتمييز الصواب من الخطأ حتى ولو لم يكن متقنًا للقاعدة مع جودة الخط ودراسته، وحفظه لقدرٍ مناسب من القرآن الكريم.

- **مظاهر النمو العقلي المعرفي في مرحلة الطفولة:**

يتميز النمو العقلي المعرفي في هذه السن بالسرعة، ومن مظاهر ذلك القدرة على التعلم والتذكر والتفكير والتخيل وحب الاستطلاع، ويتأثر النمو العقلي بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة، كما يتأثر بالمدرسة ووسائل الإعلام، وعلى المدرسة والأسرة رعاية ذلك النمو بتدريب الأطفال على كيفية اكتساب القدرة على التذكر والانتباه مع مراعاة الفروق الفردية في ذلك، والتشجيع على حب الاستطلاع وتنمية الميول والاتجاهات والمحاولات الابتكارية، وتوفير المثيرات التربوية والتعليمية المناسبة للنمو العقلي في المدرسة والمنزل، والتخفيف من التذكر الآلي والحفظ، مع الاهتمام بالتوافق المدرسي والأسري وحث الطفل على التفكير والاعتماد على النفس. أما النمو اللغوي في تلك المرحلة فكلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي، وهذا يعني أن هناك علاقة كبيرة وقوية بين النمو اللغوي والنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي والجسمي في هذه المرحلة، وعلى المدرسة تدريب الطفل على الكتابة الصحيحة رسمًا وأسلوبًا ونحوًا وإملاءً، وتصويب مكامن الأخطاء اللغوية لدى الطفل، والاكتشاف المبكر لعيوب الكلام. وفي الصفوف الثلاثة الأولى تظهر عمليات الاستدلال والتفكير المنطقي، وتتصل العمليات العقلية في هذه المرحلة تمامًا بأصولها الحسية التي مهدت لها المعلومات المتفرقة التي اكتسبها الطفل في المرحلة السابقة من عمره ويتركز تفكير الطفل في هذه المرحلة على ماهو عيني، أو محسوس، ويزداد نمو الذكاء في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتبدأ القدرات الخاصة في التمايز عن الذكاء والقدرات العقلية العامة، حيث يُقبل الطفل على القراءة ويقرأ ما يجذب انتباهه، ويستثيره البحث عن الحقيقة والحاجة لفهم الظواهر الطبيعية، وتتضح تدريجيًا القدرة على الابتكار، ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته خاصة لو كانت موضوعات الانتباه منظمة تنظيمًا خاصًا والعلاقة بينها بسيطة، وتزداد القدرة على التركيز بانتظام وتنمو القدرة على تعلم ونمو المفاهيم، ويزداد تعقيدها وتتمايز موضوعيتها وتجريدها وثباتها، كما يتعلم الطفل المعايير والقِيم الخلقية والخير والشر.

- **تعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية:**

تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة بين المواد الدراسية الأخرى؛ لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته، ومن ثم يأخذ تعليم اللغة العربية جزءًا كبيرًا من الوقت المخصص للتعليم في تلك المرحلة؛ ذلك أن اللغة أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة، ومن ثم يمكن القول إن عملية التعليم في المرحلة الابتدائية تتركز في السيطرة على اللغة القومية وخاصة في الصفوف الأولى، وتُعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة الابتدائية لأهدافها ووظائفها؛ لأن اللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به، ومن هنا فإن اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، ولذا فإن منهج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية، وهى تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج، وفي ضوء ما سبق تتمثل أهمية اللغة العربية لتلميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي:

- للغة العربية أثر كبير في التكوين الفكري والاجتماعي للتلميذ ومن ثم التكوين القيمي.
- اللغة العربية تساعد التلاميذ في التعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم.
- تُعد اللغة العربية أداة التلاميذ في التحصيل الدراسي.
- اللغة العربية أداة التلاميذ في التفكير.
- اللغة العربية تساعد التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي.
- تقدم التلاميذ في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الدراسية الأخرى.

- اللغة العربية تساعد التلاميذ على مواكبة التطور التقني في عصر المعلوماتية.
- اللغة العربية تساعد التلاميذ على تكوين شخصيتهم، وتحديد أفكارهم واتجاهاتهم.

الاتجاهات العالمية والممارسات الدولية في اختيار المعلم وإعداده وتدريبه

تتأثر التربية بصفة عامة وبرامج إعداد المعلمين خاصة بالاتجاهات التربوية السائدة في كل عصر، وقد تكون هذه الاتجاهات التربوية وليدة للاتجاهات والمتغيرات المعاصرة، إذ إن التغيرات السريعة والمتلاحقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية والاتصالات تؤثر تأثيرًا واضحًا في الاتجاهات التربوية السائدة في العالم وفي أي مجتمع من المجتمعات، ومن تلك المتغيرات والتطورات المعاصرة ما يلي:

- التدفق المعرفي الهائل في الكم والكيف.
- انتشار حرية التعبير عن الآراء والأفكار والمعتقدات.
- الانفتاح العالمي على الثقافات والحضارات.
- سيادة القِيم المادية على حساب القِيم الروحية.
- سرعة نقل المعلومات والحصول عليها.

• أولاً: الاتجاهات العالمية المعاصرة في اختيار المعلم وإعداده وتدريبه:

١- الاتجاهات العالمية المعاصرة حول اختيار المعلم:

يتوقف نجاح نُظم إعداد المعلم وبرامجها على جودة العناصر البشرية المرشحة للالتحاق بمهنة التعليم وممارستها، الأمر الذى يتطلب وجود معايير واضحة لاختيار الطلبة المرشحين وقبولهم بكليات التربية، وهو ما يتطلب إعداد قائمة بالمواصفات المطلوبة التي تُمثل كفاءات معلم المستقبل للألفية الثالثة، والتي يتم في ضوئها عمليات تقييم الطلبة وتقويمهم الراغبين في الالتحاق بالمهنة مستقبلاً، ومن ثم يسهل اختيار النسبة المحددة وانتقائها للقبول في ضوء مجموعة من المعايير، والتي تتضح في: تحديد جوانب شخصية معلم الغد، المستوى الخلقي والاجتماعي، تحديد المستوى التحصيلي التعليمي الفعلي، العمليات الإدارية العامة؛ لضمان صلاحية شروط القبول.

٢- الاتجاهات العالمية المعاصرة حول برامج إعداد المعلم:

في ضوء المتغيرات العامة والتطورات المتلاحقة في الحياة المعاصرة، فإن ذلك فرض على النُظم التعليمية وسياساتها تَّبني عدد من الاتجاهات والمداخل في مجال إعداد المعلم، ولعل من أبرزها:

- اتجاه الإعداد القائم على أساس الكفايات.
- اتجاه الإعداد القائم على أسلوب المهارات.
- اتجاه الإعداد القائم على أسلوب النُظم.
- اتجاه تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات التربية.
- اتجاه الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية.
- اتجاه تحديث طرق التدريس وأساليبها وتنويعها في كليات التربية.
- اتجاه المشاركة المجتمعية في وضع برامج إعداد المعلم وتنفيذها.

٣- الاتجاهات العالمية المعاصرة حول تدريب المعلم:

يُنظر للتدريب على أنه بمثابة ضبط وتوجيه وحصر لطاقات النمو المهني الذاتية لدى المعلم، ودفعها نحو إتقان مهارات التعلم أولاً

والتعليم ثانيًا، وذلك لمبدأ التعليم المستمر الذى أصبح ضرورة عصرية تفرضها عدة اعتبارات منها: الانفجار المعرفي وبخاصة في مجال العلوم والتقنية، والذى يفرض على المعلم أن يظل على اتصال دائم بالمستجدات فى مجال تخصصه، ومن الاتجاهات الحديثة في هذا المجال:

- اتجاه تفريد برنامج تدريب المعلم أثناء الخدمة.
- اتجاه التنمية المهنية القائم على الكفايات التعليمية.
- اتجاه التنمية المهنية القائم على المدرسة.
- اتجاه التنمية المهنية من خلال الصداقة الناقدة والتعاون المشترك بين الزملاء.
- اتجاه اعتماد منهج للتدريب والتنمية المهنية متعدد الوسائط والوسائل.
- اتجاه التنمية المهنية المستدامة.
- اتجاه مسؤولية كليات إعداد المعلمين عن متابعة خريجيها، وتنميتهم مهنيًا أثناء الخدمة.

• ثانيًا: الممارسات الدولية في اختيار المعلم وإعداده وتدريبه:

١- بعض الممارسات الدولية في مجال اختيار المعلم:

• اختيار المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية:

يتم قبول الطلبة في كليات الإعداد بالولايات المتحدة الأمريكية وفقًا لمجموعة من المتطلبات، منها:

- يجب على الطلبة الذين أكملوا عامين دراسيين بالكلية ويرغبون في التقدم لبرامج التدريس، والعمل في المهنة أن يحرروا استمارة للالتحاق في برامج إعداد المعلم قبل بداية الدراسة بأربعة أسابيع.
- تقديم شهادة طبية تفيد الخلو من الأمراض المعدية والنفسية.
- التوقيع علي عقد مبرم مع عميد الكلية بالالتزام باستكمال المناهج المقررة.
- استيفاء متطلبات دراسة مقررات التوجيه المهني والتربوي.
- يشترط حصول الطالب علي تقدير لا يقل عن (٢,٥ من ٤) وفقًا لعدد ساعات المواد التخصصية والثانوية.
- يشترط حصول الطالب علي تقدير مقبول أو أكثر في المقررات التي تم دراستها: طرق التدريس، التربية الخاصة، المواد التخصصية.

كما يوجد نظام آخر يُطبق في بعض الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية، مثل ولاية مونتانا حيث يتطلب الالتحاق بمؤسسات إعداد المعلم توافر الشروط الآتية في المتقدم:

- الحصول على درجة جامعية.
- استكمال برنامج الإعداد التربوي المهني في مجال من المجالات المعتمدة في ولاية مونتانا.
- أن يجتاز متطلبات التخصص الدقيق الذي سوف يلتحق به.
- استكمال الخبرة التدريسية المطلوبة سواء كجزء من برنامج الإعداد التربوي المهني، أو خبرة تدريسية لمدة عام بإحدى المدارس الابتدائية أو الثانوية المعتمدة بولاية مونتانا.

• اختيار المعلم في إنجلترا:

يشترط في إنجلترا لقبول الطلبة بكليات التربية الحصول على:

- الدرجة الجامعية الأولى (BED).
- النجاح في مادتين من (GCE) المستوى الرفيع.

- النجاح في ثلاث مواد من امتحان (GCSE) بشرط أن يحصل على مستوى جيد، أو أكثر أو ما يعادلها.
- يشترط أن تكون اللغة الإنجليزية والرياضيات من المواد المختارة للتقدم لامتحان (GCSE).

أما بالنسبة الالتحاق ببرنامج إعداد المعلم (PGCE)، فيشترط الآتي:

- الحصول على درجة جامعية أو ما يعادلها.
- المرور بعدد من الاختبارات التحريرية والشفهية والصحية؛ لتقويم واختبار صلاحية الطالب/المعلم لمهنة التعليم، ويقوم بعمليات الاختيار والتقويم معلمون من ذوي الخبرة.

وتتم عملية الاختيار والانتقاء عن طريق اللجان المتخصصة حيث يقدم المتقدم طلبًا إلى لجنة القبول المركزية (V.C.C.A) يُحدد فيه مجال الدراسة الذي يود متابعته مع تحديد (٦) ستة جامعات يود الالتحاق بإحداها. كذلك تشترط للقبول أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الثانوية العامة مع اجتيازه لاختبار قدرات، ويقصد من الثانوية العامة النوع المتقدم ويرمز له بـ (A-Level) حيث يحتاج الطالب إلى سنتين بعد المستوى العادي، كما يتم القبول على أساس التحصيل العلمي للمرشحين من خلال المرحلة الثانوية وتقديرات أساتذتهم مع إجراء مقابلة للمرشحين، ولذا تُعد الجامعات البريطانية أكثر تشددًا في شروط قبولها، وكل جامعة تُطبق شروطًا خاصة بها وبالرغم من ذلك فهي تتفق على معايير أساسية أهمها: شهادة إتمام الدراسة الثانوية، دراسة موضوعات مقررة، اختبارات القدرات، خطابات التوصية من المعلمين.

- **اختيار المعلم في اليابان:**

تتمثل شروط القبول بكليات التربية في اليابان في:

- الحصول علي شهادة الثانوية العامة من المدارس الثانوية العليا.
- المجموع الكلي لدرجات الطالب في شهادة الثانوية العامة.
- أن يجتاز الطالب الاختبارات التحريرية التي تعقدها الكلية سواء في التربية العامة أو في التخصص.
- أن يجتاز الطالب الاختبارات المهارية في المجالات النوعية.
- أن تحقق المقابلة الشخصية للطلبة أهدافها التي وضعت من أجلها.
- اللياقة البدنية والسجل الصحي للطالب.
- شهادة حُسن السير والسلوك والخُلق من المدرسة الثانوية العليا.
- السجل الدراسي التراكمي للطالب في المراحل التعليمية السابقة.
- خلو الطالب من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية.

ومن أهم اختبارات القبول بكليات التربية اليابانية: اختبارات القبول التحصيلية العامة، اختبارات القبول الخاصة بكليات التربية، المقابلات الشخصية، اختبارات المهارات العملية، اختبارات المقال، اختبارات الدقة. كما وضع مجلس التعليم باليابان شروطًا لعملية انتقاء الطلبة وقبولهم في مهنة التدريس، ومنها: الحصول على درجة جامعية، اجتياز الطالب/المعلم اختبار التأهيل للتدريس، دراسة الطالب/المعلم لسنة إضافية بعد التعليم الجامعي، أو يحصل على درجة الماجستير، وذلك لمن يرغب في التدريس في المرحلة الثانوية العُليا.

- **اختيار المعلم في دول الخليج العربي:**

توجد في دول الخليج العربي معايير لاختيار الطالب/المعلم وشروط عامة للقبول بمؤسسات إعداد المعلم فيها، ومنها:

- الحصول على الحد الأدنى المطلوب في النسبة العامة والنسبة الخاصة (مجموع الدرجات).
- اللياقة الطبية بدنيًا ونفسيًا.
- اجتياز المقابلة الشخصية.

- اجتياز اختبارات القبول.
- حُسن السير والسلوك.
- التفرغ للدراسة.

٢- الممارسات الدولية في مجال إعداد المعلم:

• إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية (كلية المعلمين/ جامعة كولومبيا):

تُعد كلية المعلمين جامعة كولومبيا أقدم وأكبر كلية تربية للدراسات العليا، وفي عام ١٩٩٧م جاءت في المرتبة الأولى من بين كليات التربية للدراسات العليا، وحصلت على هذه المرتبة خلال أربع سنوات، وتقدم الكلية برنامج الماجستير في الآداب في تدريس اللغة الإنجليزية وفق نظام الساعات المعتمدة (٣٤ أو ٣٨ ساعة)؛ بهدف إعداد المعلمين لتدريس اللغة الإنجليزية (فنون اللغة، القراءة) في المدارس الابتدائية والثانوية، وتتوزع هذه المقررات كالآتي:

- مقررات التخصص (٦) ساعات.
- مقررات تربوية تخصصية (١٥) ساعة.
- مقررات ثقافية تربوية عامة (٩) ساعات.
- مقررات اختيارية (٤-٨) ساعات.
- الإجمالي (٣٤-٣٨) ساعة.

وبالإضافة إلى المقررات السابقة يُسجل الطالب في الفصل الدراسي الأخير في مقرر "حلقة مناقشة – الماجستير"، وفيه يعمل الطالب تحت إشراف أكاديمي من أحد أعضاء هيئة التدريس؛ لتخطيط مشروعات الماجستير وتنفيذها، ويستخدم هذا البرنامج أساليب: المحاضرة (Presentation)، والمناقشة، والتكليفات، ويهتم البرنامج بالتدريب حيث يحصل طلبة البرنامج على (٣٨) ساعة تدريب طلابي لمدة فصلين دراسيين منفصلين بولاية نيويورك؛ لاكتساب الخبرة في مستويين بحيث تكون إحدى هاتين الخبرتين في مدرسة متوسطة، والأخرى في مدرسة ثانوية، ويتم تسكين الطلبة في مدارس حكومية بمدينة نيويورك، أو الأقاليم الريفية التابعة للمدينة.

وفي الفصل الأول من التدريب يدرس الطلبة كذلك مقرر "تدريس اللغة الإنجليزية تحت الإشراف"، وفي أثناء الفصل الدراسي الثاني من التدريب يدرس الطلبة مقرر "العمل الميداني والملاحظة في اللغة الإنجليزية بالمدرسة الثانوية"، ويهدف هذان المقرران إلى تنمية المهارات والاستراتيجيات المطلوبة للتدريس الناجح، كما أنهما يوفران حضور لقاءات لمناقشة حاجات الطلبة المتدربين، والمسائل والمشكلات التي تقابلهم، ويتم زيارة الطلبة/ المعلمين (٣) ثلاث مرات على الأقل في كل فصل دراسي من قِبل المشرفين التربويين والتحدث مع الطلبة قبل وبعد كل حصة ملاحظة، ويتشاورون مع كل طالب على حدة بخصوص تقدمه في التدريس.

• إعداد المعلم في إنجلترا (كلية التربية/جامعة درهام):

تُعد كلية التربية/جامعة درهام من الكليات المتميزة في جودة التدريس حيث جاءت الكلية ضمن أفضل (١٠) عشر كليات بحسب دليل الجامعات الجيدة لعام ٢٠٠٩م الذي قامت بإعداده جريدة التايمز البريطانية، وتقدم الكلية عددًا من برامج إعداد المعلم من أهمها:

- مستوى البكالوريوس:

يؤهل هذا البرنامج الطالب/المعلم للحصول على شهادة تأهيل المعلم (Qualified Teachers Status QTS)، ونظام الدراسة بهذا المستوى هو نظام العام الكامل (الموديلات) ومدته ثلاث سنوات يدرس الطالب قبلها عامًا دراسيًا في مركز الإعداد الأساسي (Foundation Centre) بالجامعة حيث يدرس الطالب مجموعة من المقررات الثقافية العامة، وتعتبر سنة إعدادية تضاف إلى السنوات الثلاث وعدد الساعات بالإضافة إلى السنة الإعدادية (١٢ موديول) حيث يدرس الطالب في كل سنة من السنوات الثلاثة التالية (٧

موديولات: ٦ موديولات أكاديمية في التخصص، وموديول واحد تربوي كل سنة)، فيكون الإجمالي (١٨ موديول) في مجال التخصص، (٣ موديولات) في المجال التربوي ليكون الإجمالي (٢١) موديولاً في السنوات الثلاث، ويأتي هذا البرنامج استجابة للحاجة إلى تخريج معلمين للمرحلة الابتدائية في مواد: اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم، تقنية المعلومات والاتصال، وكذلك استجابة لمفهوم "الوثيقة الخضراء DFEE Green Paper" لعام ١٩٩٨م، والتي تنص على تقديم برامج شاملة وقوية لإعداد المعلمين.

- مستوى الدراسات العليا:

تقدم كلية التربية/ جامعة درهام اثنين من برامج إعداد المعلم على مستوى الدراسات العليا هما: شهادة الدراسات العليا في التربية (ابتدائي)، شهادة الدراسات العليا في التربية (ثانوي)، فبالنسبة لبرنامج شهادة الدراسات العليا في التربية/المرحلة الثانوية (لغة إنجليزية) فإن هذا البرنامج يعتمد نظام الدراسة فيه على نظام الفصل الدراسي (Term)، ويشمل فصلين دراسيين، ويمثل هذا البرنامج السنة الأولى من درجة الماجستير، ويقدم موضوعات "شهادة تأهيل المعلم" (QTS)، ويهدف هذا البرنامج إلى مساعدة الدارس على تنمية مجموعة من المهارات المطلوبة لديه؛ ليصبح معلمًا مؤهلاً تأهيلاً حديثًا للطلبة في سن (١١: ١٦) سنة وما بعدها، كما يعمل البرنامج على تزويد الدارس بالمعلومات الضرورية والفهم والمهارات المطلوبة؛ كي يصبح معلمًا للغة الإنجليزية يتسم بالابتكار والفاعلية، مع إعطائه الفرصة للتدريس وتجريب طرائق مختلفة في تدريس اللغة الإنجليزية، وتمكينه من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديه.

- **إعداد المعلم في اليابان:**

يتم إعداد معلمي التعليم الابتدائي والثانوي في الجامعات، أو الكليات الدنيا المُعترف بها من قِبل وزارة التربية والعلوم والرياضة والثقافة، ومدة الدراسة لمعلمي المرحلة الابتدائية (٤) أربع سنوات تتم بالجامعات الوطنية، ويتم تدريب معلمي المدارس الثانوية الدنيا في جامعات وطنية عامة محلية أو خاصة، بينما يتم تدريب معلمي المدارس الثانوية العليا في الجامعات. هذا وتوجد ثلاثة أنواع من تراخيص المعلمين:

- فللحصول على ترخيص معلم للمستوى الابتدائي أو الثانوي على الطالب/ المعلم حضور دورة لمدة أسبوعين من التدريب العملي المكثف.
- وللمستوى الثانوي الأعلى تزداد هذه الفترة إلى حوالي (٣٧) ساعة دراسية منها (٤) على الأقل لموضوعات التخصص، و (٣٠) لمهارات التعليم.
- وللمستوى الأول يستلزم الحصول على شهادة البكالوريوس بالإضافة إلى (٥٩) ساعة دراسية، وبالنسبة للشهادة العليا المطلوب الحصول على شهادة الماجستير بالإضافة إلى (٨٣) ساعة دراسية.

وتساعد برامج الإعداد السابقة على التأكد من حصول المعلم على تدريب وتأهيل ميداني مرتبط بالميدان التربوي بشكل مباشر إضافة إلى دراسته الأكاديمية في الجامعة، ومن ثم يستوجب على كل من يرغب الانضمام لمهنة التدريس أن تتوافر فيه عدة شروط ومتطلبات منها:

- أن يكون خريج مؤسسة تعليمية معتمدة ومعترف بها من قِبل وزارة التربية والعلوم والرياضة والثقافة.
- حضور التدريب الميداني (التربية العملية) بالنسبة لمعلمي التعليم الابتدائي يشترط (٤) أربع ساعات معتمدة من التدريب الميداني أسبوعياً، وبالنسبة لمعلمي المدارس المتوسطة والثانوية يشترط ساعتان معتمدتان من التدريب الميداني أسبوعيًا.
- اجتياز اختبار تأهيل المعلمين الذي تعقده الولاية.

وبالنظر إلى نُظم إعداد المعلم في العالم العربي فقد أعادت خطة تطوير التعليم في الوطن العربي- التي اعتمدتها جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٩م - النظر في إعداد المعلمين وتأهيلهم وفق النظرة الكلية للتخطيط للنسق التعليمي، حيث يجري في إطارها تغيير مهارات القوى العاملة التدريسية، وتحديثها استجابة للمفاهيم والتعريفات الجديدة لسير العملية التربوية والتعليمية وتفاعلها ومضمونها، وللتوقعات في المعرفة الجديدة والتقنيات المتطورة، وأساليب التدريس والتفاعل الصفي المتمحور حول الطالب، والأهم من ذلك كله توقعات المجتمع ذاته من الفرد المتعلم وما يتبع ذلك من إعادة تعريف دور الطالب في العملية التربوية والتعليمية، وفي ضوء ما سبق فإن نُظم إعداد المعلم في العالم العربي وبشكل عام تسير في اتجاهين: النظام التتابعي، أو النظام التكاملي.

- **إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية:**

تتيح أنظمة إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية خيارات لمن يرغب العمل في مهنة التعليم بما يضمن إعداد كادر تعليمي مؤهل للقيام بواجباته وأعماله، وتتضمن برامج إعداد المعلم في المملكة ثلاثة جوانب هي:

- الجانب العلمي (الأكاديمي): ويتضمن التعمق في دراسة تخصص أو أكثر في المجالات العلمية التي سيقوم المعلم بتدريسها، وتعمق المعلم في تخصصه يتطلب منه أن يظل على صلة بالتطورات العلمية المتلاحقة، ونسبتها لمعلم المرحلة الابتدائية (٣٠٪) بينما معلم المرحلة المتوسطة والثانوية (٦٠٪).
- الجانب المهني (التربوي): ويشمل هذا الجانب بعض المقررات التربوية والنفسية التي تؤهل المعلم لممارسة عمله كصاحب مهنة، بالإضافة إلى التدريب الميداني (التربية العملية) التي تعد جزءً أساسيًا من الإعداد المهني للمعلم، ونسبتها لمعلم المرحلة الابتدائية (٣٠٪)، بينما معلم المرحلة المتوسطة والثانوية (٢٠٪)، أما بالنسبة للتدريب العملي فنسبته لكافة المعلمين (١٠٪).
- الجانب الثقافي (العام): ويتضمن إعداد المعلم في هذا الجانب بما ينمي وعيه بثقافة مجتمعه ومشكلاته وعلاقاته، ونسبتها لمعلم المرحلة الابتدائية (٣٠٪)، بينما معلم المرحلة المتوسطة والثانوية (١٠٪).

٣- الممارسات الدولية في مجال تدريب المعلم:

- **تدريب المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية:**

تلقي برامج التدريب والتنمية المهنية للمعلمين اهتمامًا كبيرًا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويؤيد هذا أن ما يُنفق من أموال علي هذه البرامج يفوق بدرجة كبيرة ما ينفق في أي دولة أخرى، فالمعلمون يهتمون بحضور البرامج التدريبية لاسيما القصيرة منها، وفي بعض الولايات المعلمون مطالبون بحُكم القانون بمواصلة تعليمهم بعد تعيينهم، وفي كل الولايات تقريبًا تتضمن جداول المرتبات حوافز قوية للمعلمين لمواصلة تعليمهم، ويزداد الراتب تلقائيًا في كل مرة يُعطي فيها المعلم مقررًا دراسيًا بصرف النظر عن نوع المقرر كما يزيد راتب المعلمين إذا ما حصلوا علي أي درجة علمية كالماجستير والدكتوراه أثناء الخدمة.

- **تدريب المعلم في إنجلترا:**

تقوم الجامعة المفتوحة وكليات التربية ومعاهد المعلمين العليا بدور رئيس في تنظيم الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، كما تقوم مراكز المعلمين بدور بارز في تقديم المساعدات الفنية للمعلمين في مجالات اختيار المواد التعليمية وإعدادها، وإرشادهم إلي كيفية توظيفها مع التركيز علي احتياجات المعلمين الصفية، وإن كانت هناك دلائل تُشير إلي أن المسئولية الرئيسة تقع علي عاتق السلطات التعليمية المحلية؛ لأنها مسئولة عن وضع قواعد تعيين المعلمين، ومن ثم تكون مسئولة عن تنميتهم مهنيًا، وتتنوع برامج التنمية المهنية للمعلمين في إنجلترا، فمنها:

- مقررات قصيرة تقدمها السلطات التعليمية المحلية.
- برنامج قومي للتنمية المهنية يُنظمه جهاز مفتشي صاحب الجلالة.
- برامج طويلة المدى تُنظمها أقسام التربية بالجامعات والمعاهد تؤدي إلي إعداد مهني عال ينتهي بحصول المتدرب علي درجة علمية أو دبلوم تربوي.
- حلقات دراسية تُنظمها مراكز المعلمين بتمويل من السلطات التعليمية المحلية.

- **تدريب المعلم في جمهورية مصر العربية:**

تُعد التنمية المهنية للمعلم في مصر مسؤولية وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات، وتقوم وزارة التربية والتعليم بتنظيم دورات قصيرة الأمد للمعلمين؛ بهدف الترقي لمناصب أعلي في المقام الأول، أو إجراء تدريب لمجرد التدريب، أو لتأهيلهم

للاضطلاع بوظائف إدارية، وتضطلع الوزارة كذلك بمسؤولية تأهيل المعلمين الذين دخلوا مهنة التدريس دون خبرة مسبقة في هذا المجال، وذلك بتنظيم دورة تدريبية لهم لفترة تمتد إلي (٣) ثلاثة أشهر، وتضم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بمصر ما يأتي: برامج التدريب الإصلاحية، برامج التأهيل لمعلمي المرحلة الإعدادية والثانوية، برامج استكمال التأهيل التربوي، البرامج التجديدية للمعلمين، برامج تدريبية في مختلف الاختصاصات لمعلمي المواد العلمية واللغات والتخصصات المهنية والفنية.

معايير اختيار معلم اللغة العربية وإعداده وتدريبه

تُعد قضية اختيار المعلم ـ وبخاصة معلم اللغة الأم ـ وإعداده وتدريبه واحدة من أهم قضايا المجتمع، ولذا تُجمع المنظمات المتخصصة العالمية على أهمية النظر إلى قضية الاختيار والإعداد الجيد للمعلم وتأهيله وتدريبه على أنها المدخل الأساس، لمواجهة أزمة التعليم في عالم سريع التطور والتغيرات المتلاحقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية والمعلوماتية، وقد زاد الاهتمام بعمليات اختيار المعلم وإعداده وتدريبه أكاديميًا وتربويًا؛ للقيام بأدواره ووظائفه المطلوبة منه في العملية التعليمية، وأثبتت العديد من التقارير والدراسات أهمية تطبيق معايير اختيار المعلم وإعداده وتدريبه كونها من المعايير المحددة لمستوى جودة المعلم.

١- المعايير الدولية والعربية في اختيار معلم اللغة (القومية):

إن الاعتماد على معايير اختيار الطالب/المعلم تُعد الخطوة الأولى في تطوير العملية التعليمية؛ لأنه بتحقيقها يتحقق في الوقت ذاته الأداء التربوي المطلوب للعملية التعليمية، حيث تعمل تلك المعايير على ضمان تحسن أداء المعلم مستقبلاً من خلال تحسن مهاراته وقدراته وبالتالي زيادة الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وفيما يلي عرض موجز لمجموعة من معايير اختيار معلم اللغة القومية في ضوء الأدبيات التربوية الأجنبية والعربية الحديثة.

- **معايير اختيار معلم اللغة القومية في الولايات المتحدة الأمريكية:**

تنطلق عملية اختيار المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية وفق عدد من المعايير التي تبدأ بعملية اختيار الطالب/المعلم في كليات التربية بالجامعات الأمريكية، وهي عملية انتقائية تنافسية وتُصنف هذه المعايير تحت الفئات الثلاث الآتية:

- معايير تتعلق بنجاح الطالب المتقدم في الامتحانات التي تُقدم على مستوى الدولة أو الولاية أو الجامعة، أو الكلية، أو حتى القسم.
- معايير خاصة بالمعدل العام (GPA) في الثانوية العامة.
- معايير خاصة بالسمات الشخصية والنفسية.

- **معايير اختيار معلمي اللغة القومية في إنجلترا:**

وضعت وكالة التدريب والتنمية (TDA) مجموعة من المعايير والمؤشرات المشتقة منها؛ لاختيار المعلم المبتدئ وتنتهي بمعايير المعلم المتميز وقد تم تحديد هذه المعايير؛ لدعم التميز عند المعلمين ومساعدتهم في تحديد احتياجاتهم المهنية وتوسيع خبراتهم المهنية وتعميقها، وتتضح هذه المجالات في: الخصائص المهنية، المعرفة والفهم المهني، المهارات المهنية، وقد تضمنت هذه المجالات المعايير التي يجب أن تتوافر في المعلم، ومنها: حالة المعلمين الصحية، علاقات المعلم بالطلبة، الاتصال والعمل مع الآخرين في فريق (العمل الجماعي).

- **معايير اختيار المعلم (معلم اللغة العربية) في الدول العربية:**

في سعى الدول العربية إلى الارتقاء بمنظومة اختيار المعلم وإعداده وتدريبه أشارت العديد من البحوث والدراسات في الدول العربية إلى أهمية اختيار الطالب/المعلم وانتقائه في المقام الأول قبل البدء في برامج الإعداد والتأهيل، وقد أشارت بعض من تلك الدراسات إلى مجموعة من المعايير في عدة مجالات رئيسة، والتي يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها في عملية اختيار المعلم وانتقائه سواء عند

التحاقه بمؤسسات الإعداد، أو بعد إعداده وتأهيله وتخرجه وعمله بمهنة التعليم، ومنها: المعايير العامة، المعايير الجسمية، المعايير العقلية والنفسية، المعايير الوجدانية.

• معايير اختيار معلم اللغة العربية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج:

في دراسة حديثة أمكن التوصل إلى قائمة من المعايير مكونة من (٥) معايير رئيسة تتضمن (٤٥) مؤشرًا، والتي يُمكن الاعتماد عليها في اختيار معلمي اللغة العربية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وتتضح تلك المعايير في: المعايير الجسمية والشخصية، المعايير النفسية والوجدانية، معايير تخصصية، المعايير المهنية، معايير ثقافية واجتماعية.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال ما تم تناوله وعرضه من اتجاهات عالمية وممارسات دولية في مجال اختيار المعلم وانتقائه، وفي ضوء ما تم تناوله من معايير عالمية خاصة باختيار معلم اللغة القومية في بعض الدول، ومعلم اللغة العربية في الدول العربية، والدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وفي ضوء الاطلاع على الأدبيات التربوية والعديد من الدراسات والبحوث في مجال البرنامج أمكن التوصل إلى وضع تصور مقترح لمعايير مجال اختيار الطالب/المعلم للغة العربية يتضمن: معايير السمات الشخصية (الجسمية)، معايير السمات الشخصية (النفسية)، معايير السمات الشخصية (الاجتماعية)، معايير السمات العلمية (الأكاديمية)، معايير السمات الثقافية، المعايير المهنية، المعايير اللغوية.

والجدول الآتي يوضح المعايير المقترحة لمجال اختيار الطالب/المعلم للغة العربية

المجال	المعايير	عدد المؤشرات
اختيار الطالب/المعلم	معايير السمات الشخصية (الجسمية)	٤
	معايير السمات الشخصية (النفسية)	٦
	معايير السمات الشخصية (الاجتماعية)	١٠
	معايير السمات العلمية (الأكاديمية)	٦
	معايير السمات الثقافية	٣
	المعايير المهنية	١٣
	المعايير اللغوية	٧
	(٧) معايير	(٤٩) مؤشرًا

٢- المعايير الدولية والعربية في إعداد معلم اللغة (القومية):

يُعد الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم من أهم ركائز إعداد المعلم وتأهيله حيث يهدف إلى تكوين وصقل شخصيته؛ ليكون ذا تفكير وأفق واسع ومدرك للتطورات والمستجدات على الساحة التربوية والتعليمية، وأقدر على استخدام الأدوات المهنية بكفاءة عالية، وفيما يلي عرض موجز لمجموعة من معايير إعداد معلم اللغة القومية في ضوء الأدبيات التربوية الأجنبية والعربية الحديثة.

• معايير تدريس فنون اللغة الإنجليزية للجمعية العالمية للمعلمين الجُدد (INTASC):

وضعت الجمعية العالمية للمعلمين الجُدد مجموعة من المعايير (١٠ معايير) والتي يجب توافرها في إعداد معلمي اللغة الإنجليزية الجُدد، والتي تتناول مجموعة من المهارات والكفايات اللازمة للمعلم فيما يتعلق بفنون تدريس اللغة الإنجليزية، والتي تتضح في: المعرفة التخصصية، تنمية الطلبة، الفروق الفردية، استراتيجيات التدريس، بيئة التعلم، التواصل اللفظي وغير اللفظي، التخطيط والتدريس التكاملي، التقويم، النمو الذاتي المهني، التفاعل الاجتماعي.

• **معايير المجلس القومي لمعلمي اللغة الإنجليزية (اللغة الأم) من رياض الأطفال حتى الصف الثامن:**

قام المجلس القومي لمعلمي اللغة الإنجليزية بالولايات المتحدة الأمريكية بوضع مجموعة من المعايير في مجال برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية (من رياض الأطفال حتى الصف الثامن) وتتدرج تلك المعايير تحت مجموعة من المجالات، والتي تتضح في: هيكل البرنامج الأساسي، الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية، معارف الطالب/المعلم، طرق التدريس لدى الطالب/المعلم.

• **معايير إعداد معلم اللغة العربية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج:**

في دراسة حديثة أمكن التوصل إلى قائمة من المعايير مكونة من (١١) مجالاً رئيسًا يندرج تحتها (٤١) معيارًا تتضمن (١٦٧) مؤشرًا، والتي يُمكن الاعتماد عليها في إعداد معلمي اللغة العربية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وتتضح تلك المجالات والمعايير في: المعارف اللغوية، المكتبات العربية والمعاجم، المهارات اللغوية، التخطيط الجيد لعملية التدريس، استراتيجيات التدريس وممارسة الأنشطة، إدارة الموقف التعليمي وتنظيم بيئة التعلم، مجال التفكير بأنواعه المختلفة، الخبرات الميدانية في تدريس اللغة العربية، التقويم والمتابعة، العلاقات الإنسانية، أخلاقيات المهنة.

وفي ضوء ما سبق أمكن التوصل إلى وضع تصور مقترح لمعايير مجال إعداد الطالب/المعلم للغة العربية يتضمن: معايير تصميم برنامج الإعداد وتخطيطه، معايير مضمون برنامج الإعداد ومحتواه، معايير طرق التدريس ببرنامج الإعداد واستراتيجياتها، معايير البيئة التعليمية والأنشطة المصاحبة، معايير التقنيات الحديثة، معايير الاتجاهات نحو اللغة العربية، معايير أخلاقيات المهنة والمشاركة المجتمعية، معايير المعارف اللغوية، معايير المهارات اللغوية.

والجدول الآتي يوضح المعايير المقترحة لمجال إعداد الطالب/المعلم للغة العربية

المجال	المعايير	عدد المؤشرات
إعداد الطالب/المعلم	معايير تصميم برنامج الإعداد وتخطيطه	١٢
	معايير مضمون برنامج الإعداد ومحتواه	٣
	معايير طرق التدريس ببرنامج الإعداد واستراتيجياتها	٦
	معايير البيئة التعليمية والأنشطة المصاحبة	٧
	معايير التقنيات الحديثة	٣
	معايير الاتجاهات نحو اللغة العربية	٤
	معايير أخلاقيات المهنة والمشاركة المجتمعية	٥
	معايير المعارف اللغوية	١٢
	معايير المهارات اللغوية	١٣
	الإجمالي: (٩) معايير	(٦٥) مؤشرًا

٣- المعايير الدولية والعربية في تدريب معلم اللغة (القومية):

يحظى تدريب المعلم وتنميته مهنيًا بأهمية فائقة في أدبيات التربية في ضوء التغيرات الواسعة في الفكر التربوي والممارسات التربوية، حيث يتزايد الاهتمام بهذه الفئة مع التوسع الكمي في التعليم والعناية بجودته؛ نظرًا لما يُسهم به التدريب في زيادة الكفاءة وتحسين عملية التعليم والتعلم مما يكفل نمو المعلم في المهنة، ونمو قدراته على الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى ما يُقدمه التدريب للمعلم من طرائق جديدة وأساليب متنوعة، واستراتيجيات حديثة تُسهم في تنمية كفايات المعلم ومهاراته للقيام بمهامه وأدواره التعليمية والتربوية، وفيما يلي عرض موجز لمجموعة من معايير تدريب المعلم (اللغة القومية) في ضوء الأدبيات التربوية الأجنبية والعربية الحديثة.

• **معايير تدريب معلمي اللغات القومية في الولايات المتحدة الأمريكية:**

قبل السماح للمعلم في الولايات المتحدة الأمريكية بالالتحاق بأي برنامج تدريبي لابد وأن يكون المعلم مستوفيًا لمجموعة من الشروط، وخاصة المعلمين الذين تم تعيينهم منذ فترة طويلة ولم يكونوا حاصلين على درجات جامعية تربوية وقت تعيينهم، وذلك لضرورة توافر عدد من المعايير لتنميتهم مهنيًا حتى يكونوا في مستوى زملائهم من المعلمين، وتشترك العديد من المؤسسات في تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيًا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومنها: إدارة المدرسة، الإدارات التعليمية، الجامعات، وتمتد فترة تدريب المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية إلى (١٢) شهرًا تقريبًا، وتزداد هذه الفترة بالنسبة للمعلمين الجُدد حتى تصل إلى أكثر من عام، وذلك مع أحد المعلمين الخبراء وليس في برنامج تدريبي لمجموعة محددة، بمعنى أنه تدريب فردي بحيث يتولى أحد المعلمين الخبراء معلمًا بعينه، ويقوم بالإشراف عليه وتدريبه، وتعتمد البرامج التدريبية للمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية في محتواها على مجموعة من القوائم والبرامج، والتي تتضمن العديد من الكفايات التدريبية والمهارات اللازم إكسابها للمعلمين.

• **معايير تدريب معلمي اللغة العربية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج:**

في دراسة حديثة أمكن التوصل إلى قائمة من المعايير مكونة من (٦) معايير تتضمن (٩٧) مؤشرًا، والتي يُمكن الاعتماد عليها في تدريب معلمي اللغة العربية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وتتضح تلك المعايير في: معايير المحتوى التدريبي، معايير آليات التدريب، معايير تقويم التدريب، معايير بيئة التدريب، معايير تصميم البرنامج التدريبي، معايير الإدارة والإشراف على البرنامج التدريبي. وفي ضوء ما سبق أمكن التوصل إلى وضع تصور مقترح لمعايير مجال تدريب معلم اللغة العربية يتضمن: معايير تصميم البرنامج التدريبي، معايير محتوى البرنامج التدريبي، معايير البيئة التدريبية، معايير آليات التدريب وأساليبه، معايير تقويم التدريب.

والجدول الآتي يوضح المعايير المقترحة لمجال تدريب معلم اللغة العربية

المجال	المعايير	عدد المؤشرات
تدريب المعلم	معايير تصميم البرنامج التدريبي	٢٤
	معايير محتوى البرنامج التدريبي	١٦
	معايير البيئة التدريبية	٤
	معايير آليات التدريب وأساليبه	٨
	معايير تقويم التدريب	٧
	الإجمالي: (٥) معايير	(٥٩) مؤشرًا

ملحق (١)

المعايير المقترحة في مجال اختيار وإعداد وتدريب الطالب أو المعلم للغة العربية

المعايير المقترحة في مجال اختيار وإعداد وتدريب الطالب أو المعلم للغة العربية

المعايير المقترحة في مجال اختيار الطالب/المعلم للغة العربية

المعايير	المؤشرات
معايير السمات الشخصية (الجسمية)	سلامة الصحة العامة والخلو من الأمراض.
	الخلو من العاهات المرضية الظاهرة.
	سلامة الحواس، والخلو من عيوب النطق والكلام.
	المظهر العام بصحة جيدة.

معايير السمات الشخصية (النفسية)	الاتزان والثبات الانفعالي.
	الالتزام الديني والأخلاقي والاجتماعي.
	القناعة الشخصية والرضا بالذات.
	الطموح والقدرة على تقييم الذات والعمل على ترويضها.
	المحاسبة الذاتية، والقدرة على تطوير الذات.
	القدرة على ضبط النفس، وحُسن التصرف في المواقف الحرجة.
معايير السمات الشخصية (الاجتماعية)	حُسن السير والسلوك في المجتمع المحيط.
	المظهر العام المحبب في المجتمع المحيط.
	الحضور والثقة بالنفس وعرض الأفكار والآراء دون رهبة أو خوف.
	شخصية إيجابية ذات تأثير فعال في الآخرين.
	التواصل الفعال وحُسن التعامل مع الآخرين.
	التعاون ومساعدة الجميع والتحلي بالأخلاق الاجتماعية الحميدة: الدفء والمودة في التعامل، الصبر والتحمل، المرح وحَّس الدعابة مع الوقار والاحترام.
	قدر كاف من الذكاء، والقدرة على تحمل المسؤولية.
	القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات مع حُسن التصرف.
	الموضوعية في التفكير وإصدار الأحكام.
	عدم التعصب وتقبل النقد، والرأي والرأي الآخر.
معايير السمات العلمية (الأكاديمية)	مؤهل أكاديميًا للالتحاق بمؤسسات الإعداد في تخصص اللغة العربية وآدابها.
	تتوافر به الشروط والمواصفات العلمية للالتحاق بمؤسسات الإعداد في تخصص اللغة العربية وآدابها
	مدرك لطبيعة مراحل النمو المختلفة بين الطلبة.
	مؤهل للتعامل مع الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، ومراعيًا للفروق الفردية بين الطلبة (ذوى الاحتياجات الخاصة، الموهوبين).
	امتلاك قدر كاف من المعلومات حول آداب اللغة العربية وفنونها.
	مُلم ومطلع على طرق تدريس اللغة العربية واستراتيجيات تدريسها الحديثة.
معايير السمات الثقافية	امتلاك قدر كاف من الثقافة العامة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
	مُطلع ومحب للثقافة، ولديه القدرة على مواكبة المستجدات العلمية والتربوية الحديثة.
	متفتح ثقافيًا، ولديه القدرة على تطوير الذات وتنمية معارفه (النمو الذاتي).

المعايير المهنية	امتلاك اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، والرغبة بالعمل بها.
	فهم الأسس النفسية لعمليتي التعليم والتعلم.
	التمكن من معرفة أسس تعليم اللغة العربية.
	امتلاك مجموعة من المهارات والكفايات اللازمة؛ للقيام بمهام عمله مستقبلاً على أكمل وجه.
	القدرة على الاستفادة من معرفته بالخصائص النفسية والاجتماعية للطلبة في تعامله معهم داخل الفصل الدراسي.
	امتلاك مهارات التخطيط والاستفادة من الخبرات السابقة وتوظيفها.
	امتلاك مهارات التواصل الفعال مع المحيطين به.
	القدرة على استخدام التقنيات الحديثة (الحاسوب ICDL) والوسائل التعليمية بفاعلية.
	حب الاطلاع والتنمية المهنية الذاتية، ومواكبة المستجدات في الميدان التربوي.
	القدرة على توفير البيئة الصفية المعززة والغنية بالمثيرات.
	القدرة على الاستفادة من الثورة المعلوماتية ووسائط التواصل الاجتماعي، والتعامل معها بفاعلية.
	الالتزام بالوقت ومواعيد العمل وإدراك أهمية الوقت.
	الفهم الجيد لأساليب التقويم ومراحله وطرائقه.
المعايير اللغوية	امتلاك المهارات اللغوية وممارستها.
	وضوح مخارج الحروف وسلامة النطق والكلام.
	امتلاك مهارات الاستماع والانصات والتحدث.
	امتلاك مهارات القراءة والكتابة، والهجاء السليم.
	تناسق الأفكار وترابطها وتسلسلها.
	القدرة على فهم الحقائق والمفاهيم اللغوية.
	التمكن من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجالات اللغة العربية وآدابها: النحو والصرف، النقد والبلاغة والأدب، القراءة والنصوص الأدبية، القراءة والكتابة، الإملاء والخط...الخ.

المعايير المقترحة في مجال إعداد الطالب/المعلم للغة العربية

المعايير	المؤشرات
معايير تصميم برنامج الإعداد وتخطيطه	بناء برنامج الإعداد وتصميمه وفق أُسس علمية سليمة وواضحة من خلال تحليل الواقع واستشراف المستقبل.
	وضوح رؤية البرنامج ورسالته وأهدافه وآلياته، ومراعاته لآراء التربويين والجهات المستفيدة من مخرجاته.
	تصميم برنامج إعداد المعلم وفق معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، والاتجاهات والمداخل المعاصرة، ومنها: الاتجاه القائم على الكفايات، الاتجاه القائم على المهارات، الاتجاه القائم على أسلوب النُظم،...إلخ.
	مراعاة الخطط الدراسية للبرنامج للنوعية والكيف فيما تقدمه، وتفاديها لتغليب الجانب الكمي في عمليات الإعداد.
	العمل على تطوير الخطط الدراسية بحيث تكون مواكبة لمتغيرات العصر من حيث: التقنيات الحديثة، متطلبات سوق العمل، وحاجات معلم المستقبل وقدراته والكفايات اللازمة له.
	قابلية خطط البرنامج للتغيير ومرونته بما يتناسب مع طبيعة التغير والتطور المتسارع، مع مراعاة العمل على تطوير أهدافه وعملياته وفق احتياجات سوق العمل المتجددة، والكفايات المطلوب توافرها في معلم القرن الحادي والعشرين.
	وضع الخطط التنفيذية واضحة المعالم لتنفيذ برنامج الإعداد، وقابليته للتنفيذ في ضوء الإمكانات البشرية والمادية المتاحة بالكلية، أو مؤسسات إعداد المعلم.
	فعالية برنامج الإعداد من حيث: المقررات الدراسية ومحتواها، الخطط الدراسية، آليات التنفيذ، المتابعة والتقويم.
	تحقيق التكامل والشمولية بين كافة جوانب إعداد الطالب/المعلم الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والتربوية والوجدانية.
	توفير الخبرات الميدانية المُعاشة (التربية العملية الفعالة) في تدريس اللغة العربية تحت إشراف متخصصين من ذوي الكفاءة والفعالية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.
	تحديد أساليب وإجراءات تقويم برنامج الإعداد، والتي تحدد مستوى الأداء وتوفر تغذية راجعة تسمح بالتحسين والتطوير.
	المشاركة المجتمعية في وضع برنامج إعداد الطالب/المعلم وتنفيذه في ضوء متطلبات سوق العمل والمتغيرات الثقافية والاجتماعية المعاصرة.
معايير مضمون برنامج الإعداد ومحتواه	وضوح الإطار الفكري والعلمي لبرنامج الإعداد بحيث يعكس التكامل والترابط بين آداب اللغة العربية وفنونها، وطرائق التدريس واستراتيجياتها الحديثة في تدريس اللغة العربية.
	تضمين الخطة الدراسية لبرنامج إعداد الطالب/المعلم مجموعة من النظريات والممارسات والمقررات والموضوعات المتنوعة تتضمن: علم النفس التربوي، علم نفس النمو، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الفروق الفردية، طرق التدريس واستراتيجياتها الحديثة، مهارات التفكير والتعلم، مهارات الاتصال، مهارات القيادة، اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارات التعلم الذاتي، مهارات إنتاج المعرفة،...إلخ.
	مواكبة مضمون برنامج الإعداد ومحتواه للنظريات العلمية في مجال تخصص اللغة العربية، والمستجدات التربوية الحديثة، وقابليته للتحسين والتطوير.

معايير طرق التدريس ببرنامج الإعداد واستراتيجياتها	اعتماد برنامج الإعداد في تنفيذه على طرق تدريس واستراتيجيات حديثة مناسبة (التعلم التعاوني، التعلم بالاكتشاف والاستقصاء، التعلم بالأقران، العمل في مجموعات، لعب الأدوار، العصف الذهني،...إلخ) تُدعم ثقافة التعليم والتعلم القائم على الإتقان تأسيسًا على مدخل إدارة الجودة الشاملة، ومدخل الكفايات في برامج إعداد المعلم سواءً نظريًا أو عمليًا أو تطبيقيًا.
	إدراك الفروق الفردية بين الطلبة واختلاف مداخل وأساليب تعلمهم، وقدرته على إيجاد العديد من المداخل والأساليب التعليمية التي تتوافق مع أنماط تعلمهم المتنوعة.
	اعتماد برنامج الإعداد في تنفيذه على أعضاء هيئة تدريس مؤهلين أكاديميًا من ذوي الكفاءة العلمية والمهنية والتربوية في برامج إعداد المعلم.
	تنويع أساليب التعليم والتدريس ببرنامج إعداد المعلم مع مراعاة خصائص الطالب/المعلم وقدراته وخبراته.
	استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية متنوعة؛ لتشجيع الطلبة على تنمية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد وحل المشكلات.
	تصميم النشاطات التعليمية (القبلية، المصاحبة، البعدية) لبرنامج الإعداد على أساس الكفايات والمعارف والمهارات الواجب توافرها في الطالب/المعلم مع تحديد مستويات التمكن والإتقان المطلوبة.
معايير البيئة التعليمية والأنشطة المصاحبة	تفريد التعليم، والاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب/المعلم.
	التركيز على الجوانب التطبيقية في مقررات الخطة الدراسية لبرنامج إعداد الطالب/المعلم بحيث يكون معلم المستقبل هو محور العملية التعليمية: باحث عن المعرفة يقيمها وينتقي منها، وقادر على إنتاجها وليس مجرد حيازتها.
	تخطيط التدريس والنشاطات المصاحبة لبرنامج الإعداد وتنفيذها وتقويمها بالصورة التي تساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير المتنوعة لديهم.
	توفير بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة وغنية بالمثيرات التعليمية والتي تجعل من الطالب/المعلم محورًا للعملية التعليمية داخل مؤسسات الإعداد.
	توفير مواقف وفرص تعليمية تتلاءم مع تنوع الطلبة وتباينهم.
	توفير بيئة تُحفز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والاندماج النشط في التعلم.
	تعزيز البحث الإيجابي والاستقصاء النشط، والتعاون والتفاعل بين الطلبة وكافة الأطراف: الزملاء، أعضاء هيئة التدريس والقائمين على البرنامج، إدارة الكلية، المجتمع،...إلخ.
معايير التقنيات الحديثة	توظيف التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية ودمجها بفعالية في مختلف مراحل برنامج إعداد الطالب/المعلم وتحقيق الاستفادة القصوى منها.
	مراعاة المعايير الخاصة بتقنيات التعليم والتعلم أثناء تطوير الخطط الدراسية لبرنامج الإعداد.
	الاستفادة من الثورة المعلوماتية والتقنية ووسائط التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في برنامج إعداد الطالب/المعلم.
معايير الاتجاهات نحو اللغة العربية	تنمية حب الطالب/المعلم للغة العربية واعتزازه بها.
	تنمية الاتجاهات المهنية اللازمة لدى الطالب/المعلم للقيام بأدواره المستقبلية.
	ربط محتوى برنامج الإعداد بالتطورات المجتمعية والثقافية والعلمية.
	استخدام اللغة العربية الواضحة والسليمة (الفصحى) بشكل مكثف طوال مراحل البرنامج المختلفة، واعتزاز الطالب بهويته ولغته العربية.

معايير أخلاقيات المهنة والمشاركة المجتمعية	الاهتمام بالبُعد الأخلاقي والوجداني والاجتماعي للطالب/المعلم.
	اكساب الطالب/المعلم أخلاقيات مهنة التعليم.
	تنمية حب التعليم والتعلم والبحث عن المعرفة والتعلم الذاتي لدى الطالب/المعلم.
	اكساب الطالب/المعلم مهارات التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية البناءة مع كافة الأطراف حين التحاقه بالعمل في المستقبل.
	تنمية العلاقات بين الطلبة وأسرهم والمؤسسات الأخرى في المجتمع المحلي؛ من أجل دعم تعلم الطلبة.
معايير المعارف اللغوية	تمكين الطالب/المعلم من المفاهيم الأساسية للغة العربية وبنيتها، وإتقان مهارات تدريسها.
	تمكين الطالب/المعلم من المفاهيم الرئيسة وتركيبات اللغة العربية، وقدرته على إيجاد خبرات تدريسية تجعل هذه المفاهيم والتركيبات ذات معنى بالنسبة للطلبة.
	تمكين الطالب/المعلم من أُسس المعارف اللغوية، ومنها: توضيح مفهوم اللغة، معرفة نظريات اكتساب اللغة، تحديد مظاهر النمو اللغوي لكل مرحلة عمرية، تَّعرف فنون اللغة الشفهية والكتابية، معرفة نشأة علوم اللغة العربية، تحديد ومعرفة خصائص اللغة العربية ووظائفها، معرفة أشهر اللهجات العربية،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة أُسس تعليم اللغة العربية، ومنها: أُسس التعلم اللغوي، أُسس تعليم الاستماع والتحدث، أُسس تعليم القراءة الصامتة والجاهرة، أُسس تعليم الكتابة، صعوبات التعلم اللغوي، أسس الاتصال الجيد،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال النحو، ومنها: أقسام الكلمة، التمييز بين المُعرب والمبني من الأسماء والأفعال والحروف، علامات الإعراب الأصلية والفرعية، النكرة والمعرفة، المبتدأ والخبر، النواسخ ومعانيها، أحكام الاستثناء، التمييز،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الصرف، ومنها: مفهوم الصرف وفائدته، التمييز بين حالات الأفعال وأبنيتها المختلفة، التمييز بين الجامد والمشتق من الأسماء، التمييز بين مصادر الأفعال، الفرق بين الإعلال والإبدال والإدغام والترخيم،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال القراءة، ومنها: مهارات القراءة الجهرية، أنواع القراءة الصامتة ومهاراتها، مهارات الفهم العام لمحتوى النص المقروء، مهارات الفهم التفسيري والنقدي للأفكار والنصوص،...إلخ.

	تمكين الطالب/المعلم من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال الأدب، ومنها: مفهوم الأدب وفنونه، عصور الأدب المختلفة، سمات الشعر الجاهلي وأبرز أعلامه، تأثير الإسلام في الشعر، الفنون النثرية، المدارس الشعرية في العصر الحديث،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال النقد الأدبي، ومنها: تطور النقد الأدبي عند العرب، قضية الخصومة بين القدماء والمحدثين، مفهوم النقد الأدبي الحديث وغايته ووظيفته، المذاهب الأدبية، مناهج النقد الأدبي،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال البلاغة، ومنها: الحاجة إلى دراسة البلاغة، ارتباط الدراسات البلاغية بالقرآن الكريم، الفصاحة والبلاغة، مفهوم علم المعاني وأثره في بلاغة الكلام، أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجال العروض والقافية، ومنها: مفهوم القافية وأنواعها، البحور الشعرية، الأوزان في الشعر العربي الحديث،...إلخ.
	تمكين الطالب/المعلم من معرفة الجهود والنتاج العلمي في مجال اللغة العربية وعلومها، ومنها: جهود مجامع اللغة العربية في خدمة اللغة العربية، جهود العلماء في دراسة اللغة العربية،...إلخ.
معايير المهارات اللغوية	تمكين الطالب/المعلم من طرائق تدريس اللغة العربية واستراتيجياتها الحديثة.
	اكساب الطالب/المعلم مهارات التحليل اللغوي للنصوص العربية.
	ممارسة الطالب/المعلم اللغة العربية الفصحى استماعًا وتحدثًا، وقراءةً وكتابةً.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات الاستماع والانصات.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات التحدث والتعبير الشفهي.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات تدريس الحروف والهجاء.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات تدريس القراءة الجهرية والصامتة الصحيحة.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات تدريس الكتابة وأنواع الخطوط.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات تدريس النصوص الأدبية.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات تدريس البلاغة والنقد.
	تمكين الطالب/المعلم من مهارات تدريس النحو والصرف.
	اكساب الطالب/المعلم مهارات البحث اللغوي، وكيفية الاستفادة من المكتبات اللغوية.
	اكساب الطالب/المعلم مهارات التذوق الأدبي، ووسائل تنميتها.

المعايير المقترحة في مجال تدريب الطالب/المعلم للغة العربية

المعايير	المؤشرات
معايير تصميم البرنامج التدريبي	التزام البرنامج التدريبي بثوابت الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه ومبادئه.
	مواكبة البرنامج التدريبي لمتغيرات العصر ومستجداته، وتبصير المعلم ببعض القضايا العالمية والثقافة العربية.
	مواكبة البرنامج التدريبي للمستجدات في مجال نظريات التعليم والتعلم، والعمل علي تطبيقها لتحقيق الفعالية في التعلم.
	مواكبة البرنامج التدريبي للمستجدات في مجال طرائق واستراتيجيات تدريس اللغة العربية، والمتغيرات في مناهجها التعليمية.
	تخطيط البرنامج التدريبي وفق خطة علمية مدروسة تبين أساليبه وأدواته ومؤشرات نجاحه.
	ترسيخ البرنامج التدريبي لمبادئ التعلم المستمر والتعلم مدي الحياة، والاعتماد علي أساليب التعلم الذاتي.
	تعميق البرنامج التدريبي الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والتعلم والتقيد بها.
	تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم سواء الأكاديمية أو التربوية منها قبل البدء في تصميم البرنامج التدريبي.
	تحديد أهداف البرنامج التدريبي وصياغتها في ضوء الاحتياجات المهنية والأكاديمية والثقافية والاجتماعية للمعلمين.
	انطلاق البرنامج التدريبي من الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية، وعنايته بالجانب التطبيقي في أداء معلم اللغة العربية.
	انطلاق البرنامج التدريبي من المشكلات الواقعية التي تواجه معلم اللغة العربية في فصله ومدرسته وثقافته وأموره المعيشية.
	سعى البرنامج التدريبي لتطوير المعارف الأساسية لمعلم اللغة العربية ومهارات تدريسها، وتنمية كفاءته التدريسية ومهاراته التربوية.
	تحقيق النمو الشخصي والمهني للمعلم من خلال تطوير مهاراته وقدراته المهنية واللغوية.
	تمهين المعلم أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا لمواكبة التقدم العلمي والتقني في المجال التربوي.
	سعى البرنامج التدريبي لتنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة، واستخدامها في ايصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل.
	مواءمة البرنامج التدريبي لقدرات المعلمين الحالية وحاجاتهم المستقبلية.
	تلبية البرنامج لحاجات المجتمع وتطلعاته نحو تمكين الطلبة من اللغة العربية ومهاراتها.
	الالمام بالمشكلات التي قد تواجه الطلبة في تعلم اللغة العربية، وتدريب المعلم على كيفية التصدي لها ومواجهتها.
	مرونة البرنامج التدريبي بحيث يتيح الفرصة أمام جميع المعلمين لإشباع حاجاتهم وبطرق مختلفة.
	ديناميكية البرنامج التدريبي وحيويته وقابليته للتعديل والإضافة والحذف.
	مشاركة المعلمين والمشرفين التربويين عند التخطيط للبرنامج التدريبي.
	تقدير مدة البرنامج التدريبي وتحديد الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذه وفق الأهداف التدريبية.

	تضمين البرنامج التدريبي أساليب التقويم المختلفة لقياس الأهداف التدريبية المرجوة.
	التنبؤ بالمعوقات والصعوبات التي قد تواجه البرنامج التدريبي، وكيفية التغلب عليها في ضوء نظرة استشرافية علمية.
معايير محتوى البرنامج التدريبي	تحديد محتوى البرنامج التدريبي في ضوء مطالب الأداء المطلوب.
	تضمين البرنامج التدريبي أحدث التوجهات التربوية في طرق تدريس اللغة العربية واستراتيجياتها.
	تزويد المعلم/المتدرب بمحتوى نابع من الأهداف التي يطمح إلى تحقيقها؛ للارتقاء بالمستوى الاكاديمي والمهني للمعلم.
	تدريب المعلم على كيفية استخدام المعرفة وإنتاجها، والتمرس على طرق البحث والتفكير.
	تصميم المواد التدريبية وإعدادها في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين والإمكانات المتاحة.
	تنوع محتوى البرنامج التدريبي ليتوافق مع الفروق الفردية بين المعلمين وقدراتهم وخبراتهم.
	زيادة الرصيد العلمي والمعرفي والمهاري لدى المعلم سواء على المستوى النظري أو التطبيقي.
	تضمين البرنامج التدريبي لموضوعات تتضمن الكفاءة اللغوية، والمعرفية، والروابط المختلفة بين الفنون اللغوية.
	تزويد المعلم بالمعارف والمعلومات في الجوانب التربوية والنفسية، وطرق الارشاد والعلاج للمشكلات اللغوية لدى طلابه.
	تزويد المعلم بالأساليب التي توصله لتحقيق الأهداف التعليمية، ومنها: تحليل محتوى الفروع المختلفة للغة، واختيار الطرائق والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق التعلم الفعال لدى الطلاب.
	تضمين البرنامج التدريبي بعض أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلم، ومنها: أساليب التطوير الذاتي، الحقائب التعليمية والتدريبية، التعليم المبرمج، التقنيات المعاصرة، تطبيقات الحاسب، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بُعد.
	تضمين البرنامج التدريبي مجموعة من المفاهيم الأساسية للغة العربية وبنيتها، وإتقان مهارات تدريسها.
	تضمين البرنامج التدريبي أُسس المعارف اللغوية وفنونها.
	تضمين البرنامج التدريبي أُسس تعليم اللغة العربية وتدريسها.
	تضمين البرنامج التدريبي مهارات وطرائق تدريس اللغة العربية واستراتيجياتها الحديثة.
	تضمين البرنامج التدريبي المفاهيم والتطبيقات الأساسية في مجالات تعليم الخصائص اللغوية للأطفال في مجالات القراءة والكتابة والتعبير، وقواعد اللغة المناسبة لطبيعة المرحلة، وكذلك التذوق لجمال اللغة العربية، والأدب والبلاغة والنقد بما يتناسب مع خصائص الطلاب في تلك المرحلة.
معايير البيئة التدريبية	توفير البيئة التدريبية المناسبة والآمنة لتدريب معلمي اللغة العربية.
	توفير البيئة التدريبية المحفزة والغنية بالمثيرات التعليمية لتحقيق الأهداف التدريبية.
	تهيئة المناخ الأسري والدافعية والتشويق، والعمل الجماعي للمشاركة الفعالة خلال البرنامج التدريبي.
	الاستفادة من توظيف وسائل الإعلام ووسائط التواصل في دعم نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه.

معايير آليات التدريب وأساليبه	تنويع طرائق التدريب وأساليبه لتقابل الفروق الفردية والتنوع بين المعلمين المستهدفين.
	تضمين البرنامج التدريبي الأدوات والوسائل التقنية ذات الصلة باللغة العربية، وكيفية استخدامها والاستفادة منها.
	تطوير تقنيات وأساليب التدريب لمعلم اللغة العربية، ومنها: تشجيع عمل الفريق، مبادرات الابداع والابتكار والمبادرة.
	دمج التقنيات المتقدمة في عمليات التدريب كوسائط تدريبية من ناحية، ولتمكين المعلمين من دمج هذه التقنية في عمليات تعلمهم وتعلم الطلبة من ناحية ثانية.
	تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.
	تطوير كفايات ومهارات التقييم بأنواعها لدى المعلم/المتدرب، وخاصة مهارات التقييم الذاتي.
	اسناد مسئولية التدريب لمدربين أكفاء متخصصون في اللغة العربية لهم دراية بمشكلات تدريس اللغة العربية، ومعلم اللغة العربية واحتياجاته.
	تخصيص جزء كافٍ من البرنامج التدريبي للتدرب على كيفية إعداد الوسائل التعليمية في عملية تدريس اللغة العربية ورفع كفايات توظيفها.
معايير تقويم التدريب	تنوع أساليب تقويم التدريب بين العملية والنظرية.
	قياس مدى تحقق أهداف التدريب.
	الاستفادة من التغذية الراجعة من التدريب.
	انعكاس التدريب على أداء معلم اللغة العربية.
	انعكاس التدريب على مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية.
	شمولية التقويم لجميع مراحل التدريب (بنائي، مرحلي، نهائي).
	مرئيات المختصين في مجالات مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والمختصين في التدريب حول البرنامج وقابليته للتطوير.